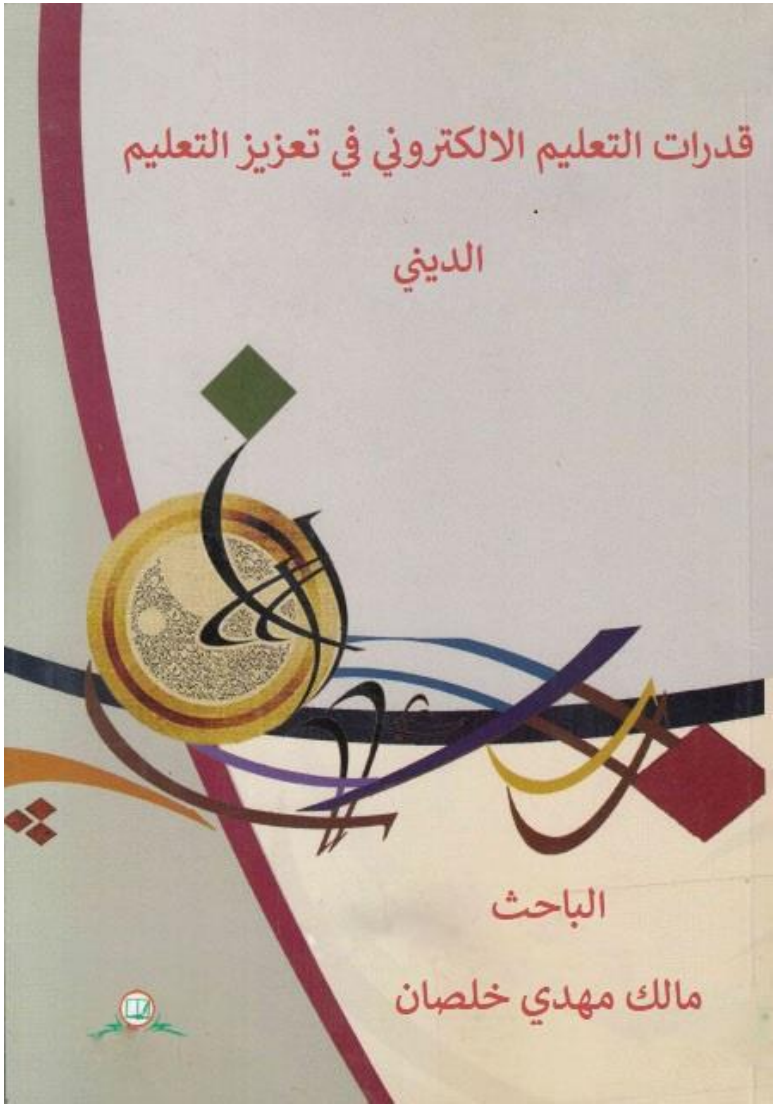

المنارة للاستشارات

قدرات التعليم الالكتروني في تعزيز التعليم الديني

اسم الباحث

مالك مهدي خلصان

المرحلة: ماجستير فرع التفسير وعلوم القرآن

2017-5 -6

المنارة للاستشارات

المنارة للاستشارات

مؤسسة لولوة للطباعة والنشر

Lulu Press, Inc.

All Rights Reserved

Morrisville, NC 27560

Phone: (844) 212-0689

Web:www.lulu.com

Copyright © 2002-2018 Lulu

Press, Inc.

المنارة للاستشارات

الخلاصة

لسنا بصدد أوجه الاختلاف والمقارنة بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى، ولا نحاول استعراض أساليب وتقنيات هذا النوع من التعليم ؛ بل نريد أن نسلط الضوء على قدرات التعليم الالكترونى ومجالاته، والاسباب التى تجعل منه ذى فائدة لا نستطيع الاستغناء عنها فى مجال تعزيز التعليم الدينى، سواء على مجال الجامعات، أو المدارس الدينية والمؤسسات التى تقوم بأنشطة مختلفة ضمن هذا المجال الفضائى الالكترونى، وضرورة طرح هذا الموضوع وبيان تاريخه وجوانب الابتكار فيه ونظرياته وبيان النتائج التى نصل اليها من خلال استنتاج الممارسات التعليمية فى هذا النوع من التكنولوجيا الحديثة التى تبذل معطيات قائمة على نظريات مدروسة، وابتكارات عالية فى انجازاتها التى تغطى كافة

المنارة للاستشارات

الاحتياجات أو تكون بديلة عن التعليم المباشر وبيان الثمرات التى توفر ضمن هذا النطاق.

الكلمات الرئيسية: قدرات، التعليم الدينى، الفضاء الالكترونى، تطوير

المنارة للاستشارات

المقدمة

ان موضوع المجال الالكترونى له جهات عديدة، ومجالات لا حصر لها ؛ لان التقنيات والوسائط لا تعد ضمن هذا المجال ، وله فروع كثيرة تطرح من خلال الدراسة، ومسائل لا تحصر بعدد؛ لان دراسة هذا المجال لها جوانب عديدة، وكل يدرس الجانب الذى يجد فيه غايته ، ومثل هذا المجال له ضرورة ليس من السهل تحديد أبعادها ، ومن حيث بدايات تاريخ ظهور هذا المجال فى حياتنا العملية، ومن جانب الثقافة والتعليم حيث تبنى الحضارات ، وله فرضيات عديدة كل ياخذها من الزاوية التى يجد فيها ضالته ، وليس لنا ان نتجاهل العطاءات التى نتلقاها من خلال الولوج فى هذا النطاق الواسع ، ولا بد لنا ان نلم بظواهر التعليم ومعطياته، ونستطيع ان نبين القدرات الهائلة التى سنبينها من خلال البحث والقدرات الجبارة التى من خلالها نبنى الصرح التعليمى، ونوسع مجالاته

المنارة للاستشارات

ونكشف الغطاء عن الغوامض التى تبعدنا عن الاستفادة من هذا النطاق، ولا يخفى علينا ان نقوم باختيار الطرق التى نستطيع ان نختارها ضمن المجال الذى نحن بصدده ،الا وهو الصرح العالى للدراسة الدينية، ونامل ان نكون قد كشفنا ولو زاوية بسيطة عن بعض هذه القدرات كى نلم بالموضوع ونحاول قدر الامكان عرض مجمل النقاط التى نثيرها فى هذا البحث؛ من اجل ان نكسب خبرات قد تكون قد خفيت عنا ومن الله التوفيق.

التعليم المفتوح

التعليم المفتوح هو بالأساس هدف أو سياسة تعليمية، وأهم خصائصه: انه يزيل الحواجز أمام التعلم. وهذا يعنى عدم اشتراط مؤهلات مسبقة للدراسة، وبالنسبة للطلبة الذين

المنارة للاستشارات

يعانون من عجز معين، فهو يعنى مجهودا أكيدا لتقديم التعليم بالشكل الملائم الذى يتخطى ذلك العجز(ومثاله، تقديم أشرطة التسجيل الصوتى للمكفوفين). وهذا بدوره يعنى نظريا انه لا يجوز حرمان أحد من أمكانية الوصول الى برنامج للتعليم المفتوح، ومن هذا المنطلق يجب أن يكون التعلم المفتوح نادرا وينصف بالمرونة فى آن معا، ولهذا الانفتاح مضامين خاصة لاستخدام التكنولوجيا. واذا كان الوضع كما ذكرنا بأنه لا يجوز حرمان أحد من امكانية الوصول عندئذ ينبغى استخدام التكنولوجيات المتاحة للجميع.

أما التعليم عن بعد: فهو التعليم عن بعد، من جهة أخرى، هو (نهج) فى التعليم وليس فلسفة تعليمية- أى يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيحه لهم وقاهم وفى المكان

الذى يختارون (فى البيت أو فى مكان العمل أو فى مركز تعليمى) ودون تواصل

المنارة للاستشارات

مباشر مع الاستاذ. ومن هنا فالتكنولوجيا عنصر كبير الاهمية فى التعليم عن بعد.(أنتهى)[1]

مقارنه بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى

لا يختلف النظام الدراسى فى النظام المفتوح عنه فى المباشر، من حيث المضمون والجوهر، من حيث المنهاج الدراسى، والمحاضر ،والنشاطات التعليمية، والامتحانات، وبقيه الامور الاساسية التعليمية؛ لكن الاختلاف من جهة الاساليب، والادوات المستخدمة فى كل من التعليم المفتوح، والمباشر وهذا المجال يضمن للطالب اكمال المنهاج الدراسى حسب

[1]. أو، دكتور (طونى) بيتى، (**2007**)؛ التكنولوجيا والتعليم الالكترونى، والتعليم عن بعد، الصفحة (**30**)

المنارة للاستشارات

الخطة المقررة فى الفصل الدراسى. هنالك وسائل فى التعليم الالكترونى ممكن توفرها دون عناء وتكاليف قد تعيق اى نشاط، من حيث المناقشات، والدروس المباشرة، او المناقشات مع الأساتذة من خلال المنتديات، وكذلك الرسائل الالكترونية، والاتصال المستمر مع المحاضر، وطرح التساؤلات ،والاشكالات الخاصة بالمادة الدراسية. بينما نجد ان التعليم المباشر شفهى، وضمن اطار محدود ولا تختلف الامتحانات عنه فى المباشر كأن تكون فصليه او نصفيه ونهائية

لا بد من وجود أوجه اختلاف بين التعليم التقليدى، والتعليم الالكترونى، وهى كثيرة ولا يمكن احصائها؛ لأنها تختلف حسب الجوانب التى يراد معرفة الخلاف بينها من زاوية خاصة، ولا بد من اجراء مقارنة بينهما لبعض من الوجوه المهمة:

1- من ناحية أسلوب التعليم، فان التعليم الالكترونى يوظف التقنيات الحديثة ويعتمد الوسائط، والعروض

المنارة للاستشارات

الالكترونية واستخدام أساليب المناقشات من خلال صفحات الويب ، أما التعليم التقليدى فلا يحتاج الى وسائل التكنولوجيا بكثرة الا فى بعض الاحيان.

2-يعتمد على التفاعل بإتاحة استخدام الوسائط المتعددة للمتعلم؛ للاستفادة من العروض الالكترونية والسماح له بالمناقشة من خلال التفاعل مع الشبكة الإلكترونية، بينما نجد ان التعليم التقليدى يتم بين المعلم والمتعلم، ولا يعتمد دائما على المتعلم والكتاب.

3-بالامكان عمل تحديث للدروس بكل سهولة، وبدون تكاليف، ولا يحتاج الانتظار لما بعد النشر او الطباعة كما هو الحال فى المجال التقليدى بينما نجد ان هذه الخاصية غير متاحة فى التعليم المباشر؛ لأننا اذا طبعنا الكتاب لأى مادة دراسية فإننا لا نتمكن من جمعه، واضافة تعديلات عليه ، الا بعد النشر وخلال الطبعات اللاحقة للكتاب.

المنارة للاستشارات

4-من ناحية اباحة الاستخدام يتمتع الطالب بمرونة المكان؛ حيث يمكنه الدخول الى الانترنت من اى مكان، فتكون فرص التعليم متاحة عبر العالم ، بينما نلاحظ التعليم التقليدى يحتم علينا التقييد، وتحديد الوقت، والمكان والتقيد بالجد اول، والاقتصار على الانواع الموجودة فى المكان الذى يطلب فيه التخصص المراد دراسته.

5-يعتمد التعليم الالكترونى على التعلم الذاتى، وتفجير الطاقات الكامنة لدى المتعلم، واهتماماته، وحسب طاقته فى الاستيعاب والوقت المناسب، والمكان الملائم. اما التعليم التقليدى فانه يعتمد على المعلم، فهو غير متاح باى وقت، ولا يمكن التعامل معه الا من خلال الفصل الدراسى ، فلو غاب الطالب او لم يحضر المدرس عندها سيحرم الطالب من المحاضرات التى فاتته. بينما يستفيد من التعليم عن بعد من هذه الخاصية، ويقدر على اعادة سماع المادة وتكرارها لأكثر

المنارة للاستشارات

من مره، وفى أى وقت شاء ، بحيث يكون فيها جاهزا من ناحية نفسيه، وفكرية؛ بينما يكون النظام المباشر مغلق ومقيد بزمان ومكان بالإضافة لانشغال الطالب بنقل الملاحظات ما يضيع عليه الكثير من الاستماع الى المحاضرة.

6- يلزمنا التعليم التقليدى فى الذهاب الى المحاضرة، بمكان معين وذلك يكلفنا كلفة النقل، والحضور لأجل الاستفادة من الدروس؛ رغم المشاغل والمشاكل التى يعانيها الطالب، ويلزمنا على مواصلة الدرس والتقيد بالحضور ؛ بينما يوفر لنا التعليم الإلكترونى الوقت والمكان الملائم.

7- صحيح ان هنالک بعض المحاضرات لا نستطيع فهمها من خلال سماع المحاضرة؛ لكن هذا بدورة لا يمنع من اتاحة الفرصة للسؤال عن الاشكال من خلال الموقع ،او الاستعانة بأحد المختصين او أيجاد الفرصة اللازمة للبحث، والعثور على الحل للأشكال الذى واجهنا.

المنارة للاستشارات

8- صحيح ان الدرس المباشر يتيح للطالب الفرصة لطرح بعض الأسئلة المحدودة، لوجود المزاحمة من الطلبة الاخرين، وعدم اتاحه الفرص لأسئلة كثيره، بالمقابل تلاحظ ان الدرس من خلال المجال الالكترونى يتيح للطالب الفرص كذلك لطرح الأسئلة سواء للمدرس، او الطلبة، ومناقشه الآراء.

9- بإمكان الطالب سماع اكثر من درس فى التعليم الالكترونى، او سماع الدرس فى الوقت الذى يكون فيه الطالب متهيأ نفسيا وفكريا، وفى أى لحظة، من خلال العمل، او فى البيت، ومن الممكن اعادة المحاضرات، وسماعها لأكثر من مره، وفى اوقات مختلفة . ممكن عمل تلخيصات للمادة وعندنا الوقت الكافى لذلك.

10- بالإمكان تغيير المدرس، او المحاضرة بسماع محاضرة غيرها، فيما اذا توفرت من خلال الموقع محاضرات لنفس

المنارة للاستشارات

الموضوع من قبل أساتذة آخرين، بينما التعليم التقليدى لا يوفر هذه الخاصية.

عيوب التعليم الالكترونى

1-الحاجة الى بنية تكنولوجيه ،ومعرفه فى استخدام الحاسوب ، مما يحرم بعض الطلبة الذين يجهلون استخدامه، والحاجه الى التدريب على استخدام البرامج الخاصة فى تنزيل المحاضرات، والتعامل مع الحاسوب، والكتابة فى برنامج السوفت وير مثل الوورد ومعرفه بعض الاساسيات.

2-تأمين وضمان اداء الامتحانات بصورة لا تتيح للطالب الغش؛ لأنه بإمكان شخص اخر يقوم بأداء الامتحان الا ان بعض السلبيات الاخرى ممكن تلافيها والتغلب عليها .

المنارة للاستشارات

3-التكاليف: سواء للجهة التى تتحملها الجهة الراغبة بتطبيق هذا النظام، وتوفير التقنيات اللازمة، وتدريب المحاضرين، وتوفير المحاضرات السمعية بالإضافة لتكاليف للطالب، وتحمله شراء جهاز حاسوب، ودفع اجور الشبكة لتوفير الانترنت، بالإضافة للتكاليف التى يدفعها الطالب الى الجامعة، وكذلك شراء حاسوب او شاشه او اجهزة صوتيه

4-الحاجة الى وجود الاتصال فى الشبكة الإلكترونية عبر الانترنت، ولزوم توفير شبكة اتصال وخدمه جيده ومستمرة؛ لان انقطاع الاتصال يحرم الطالب من كافة الاحتياجات الا البعض منها كالمحاضرات المسجلة

المنارة للاستشارات

مميزات التعليم الالكترونى

من الطرق الحديثة المبتكرة هو التعليم الالكترونى، ويعتمد على وجود المتعلم بمكان مختلف عن مصدر التعليم فيقوم بالإسهام فى رفع المستوى الثقافى، والعلمى والاجتماعى لدى افراد المجتمع الذين هم بحاجة الى ذلك، ويقوم بسد النقص فى اعضاء هيئة التدريس وتدريب المؤهلين، وتوفير مصادر تعليميه متنوعه ومتعددة يساعد على تقليل عدد العاملين فى المجال التعليمى وتوفير فى الاجور لهؤلاء العاملين؛ وبما ان التعليم المباشر يحتاج الى مبانى وتعيين هيئات تدريسية، فكل هذه العوائق تزول من خلال التعليم الالكترونى.

يوفر هذا المجال الفرصة للأفراد الذين لم يتمكنوا من الالتحاق فى المدارس، وكذلك الطلاب الذين انصرفوا عن الدراسة لظروف خاصة بهم، اما لعدم توفر المواصلات او عدم توفر الوقت المناسب بسبب الالتزام بالعمل، واتاحة الفرص للطلبة

المنارة للاستشارات

الذين لم تتوفر لهم الاختصاصات فى اماكن سكنهم ، او عدم توفر مقاعد فى الجامعات .

التعليم عن بعد

توفير التعليم لأى فرد من افراد المجتمع من الذين لديهم الرغبة فى التعليم ، ويتم ذلك عن طريق التواصل من خلال الوسائط المتعددة للاتصال وتحت رقابة ادارية وتنظيميه تنتهى بالحصول على شهاده يسعى لأجلها، حسب الاختصاص الذى يرغب فيه. ويكون متوفرا لكل الراغبين واكسابهم مهارات ومعارف جديده، فهذا المجال تكون طريقه للتعليم فيه باستخدام آليات الاتصال الحديثة ،وتوفير المحاضرات، والمكتبات ،والوسائل السمعية، والبصرية وتبادل الدروس والابحاث بين المعلم والمتعلم عبر التفاعل المباشر وغير

المنارة للاستشارات

المباشر، ومن خلال ممارسة هذا النوع من التعليم يمكن من خلاله تحقيق اهداف تكميل متطلبات المدرسين بإعداد المواد التعليمية، وتعويض نقص الخبرة لدى البعض. تقديم الدروس للطالب، وتعويض النقص فى كوادر التدريب وتقديم الخدمات، كوسائل الاتصال (الكتابى، الصوت، الصورة، الرسومات، توفير المكاتب) فالتعليم من خلال الانترنت ليس ذاته التعلم عن بعد؛ انما يمكن ادراجه ضمن اساليبه او طرقه فقط. وشرط التعليم عن بعد ان يصل المعلم بالمتعلم رغم البعد الجغرافى العائق عن قدوم المتعلم الى موقع التعليم. هدف التعليم عن بعد هو تحضير الطلبة الى الدراسة وتحدى الموانع الزمانية والمكانية .

لم تعد طرق ووسائل الدراسة تتشكل فى استخدام الكتاب فقط؛ بل توسعت وتطورت لتشمل التعلم فى جامعات لبلدان بعيدة والانتساب اليها، ومشاهدة المحاضرات وتسجيلها من اى مكان يتواجد فيها الدارس، واستخدم هذا الاسلوب فى

المنارة للاستشارات

الجامعات الأمريكية، والأوربية وكافه البلدان. وتوجد طرق أخرى تختلف فى التدريس وذلك عن طريق ارسال الكتب والاقراص البصرية والسمعية عن طريق البريد العادى وتقوم كذلك بإجراء الامتحانات النصفية والنهائية مباشره عن طريق توفير مكان معين فى بلد الطالب وتستغنى عن طريقه التعليم الالكترونى ولسنا بصدد هذا النوع من التعليم لكن فقط لغرض الإشارة الى بعض الطرق المتبعة .

أهمية التعليم عبر الشبكات وخصائصه

تشير التوقعات الى انتشار نظام التعليم الالكترونى عبر الشبكات فى العديد من دول العالم فى نهاية العقد الحالى، نظرا لأهميته التى أكدت عليها العديد من الدراسات الاجنبية

المنارة للاستشارات

والعربية، ولعل تقرير الاتصالات والمعلومات الصادر من اليونسكو عام **2000** قد قدم محظرة متفائلة لاهتمام العديد من الدول والجامعات بالتعليم الالكترونى، حيث أشار التقرير الى تجارب كندا فى عام **1993**، وكوريا فى عام **1996** وسنغافورة فى عام **1993** بالإضافة الى العديد من الجامعات فى الولايات المتحدة الامريكية واليابان والدول العربية. وحددت الاوراق المنشورة فى هذا التقرير البدايات الاولى للاهتمام بهذا النظام التب تمثلت بربط المدارس بشبكة الانترنت والاهتمام برفع كفايات ومهارات المتعلمين فى التعامل مع الشبكات تمهيدا للانتقال الى المدارس والجامعات الإلكترونية والافتراضية وأصبح هناك الآن العديد من الجامعات التى تقدم المناهج والمقررات للدراسة من خلال شبكة الانترنت فقط، وتأخذ مسميات الجامعات الافتراضية **Virtual Universities** مثل جامعة حكام الولايات الغربية فى أمريكا الشمالية التى بدأت فى عام **1996** بتقديم دورات

المنارة للاستشارات

للتعليم من بعد فى مقررات مناهج مقدمة من حوالى30 جامعة فى هذه الولايات، وكذلك جامعة طوكيو فى اليابان، وجامعة كولومبيا البريطانية فى كندا، والجامعة المفتوحة فى بريطانيا وغيرها. وارتفاع الاهتمام بانتشار هذه الجامعات الى تبنى العديد من المنظمات والهبات الدولية دعم قيام هذا النظام فى التعليم الجامعى مثل قيام البنك الدولى بتمويل الجامعة الافتراضية الأفريقية AVU منذ عام 1999، وتدعيم قمة هانوى فى عام 1997 اقامة جامعه افتراضية فرانكفونية تتبع الوكالة الجامعية الفرانكفورتية، وفى الوطن العربى هناك بدايات لهذا النظام الذى يتم دعمه لتلبية حاجات التعليم عن بعد والتعليم المفتوح مثل مشروع الجامعة المفتوحة الذى بدأ فى عام 2003 والجامعات الافتراضية السورية فى عام 2002 التى تقدم برامجها بالكامل من خلال شبكة الانترنت. وان كان النظام ما زال فى البداية فى مصر الا ان بعض الجامعات المصرية القائمة بدأت فى وضع مقرراتها ومناهجها

المنارة للاستشارات

على شبكة الانترنت مثل جامعة أسيوط، وكذلك جهود وزارة التربية والتعليم فى هذا المجال[1]

التعليم الدينى

نظامنا التربوى: أننا نعلم ان النظام التربوى فى بلدنا كان نظاما مستعارا من الغرب، فعندما تقرر آنذاك تأسيس المدارس فى هذه الدولة والموافقة الرسمية عليها، استعير نظامها من الغرب وخاصة من فرنسا، وكانت المواضيع التى درست فيها هى من نتاج الفكر الغربى، حيث كانت هناك برامج دينية فى المدارس، ولكن ما هو أثرها وفائدتها؟ فالنظام اذا أعد وطبق وفقا لأهداف خاصة، فان جميع الدروس الرسمية وغير الرسمية سوف تسير فى مسيره وتذوب فيه، وعند ذلك لا يمكن طرح

[1]. التعليم الالكترونى، سعديه الاحمر الصفحة11

المنارة للاستشارات

درس الاخلاق والدين، والدليل على هذا الزعم هو ما أنتجته تلك التربية، حيث رأينا أم النظام ذلك، لم يبن أشخاصا متدينين ومؤمنين ولم يخرج طلابا معتقدين بالدين، واذا كان هناك بعض الخريجين، متدينون ومؤمنون وواعون ، فذلك لم يكن ببركة نظامنا التربوى، وانما كان هذا الامر حصيلة الأسر والمراكز الدينية والأفراد الملتزمين والمتدينين فى المجتمع. وقد أجريت تغييرات واصطلاحات متكررة لهذا النظام طيلة فترة تطبيقه فى هذه الدولة، ولكن هذه الاصطلاحات لم تستهدف، للأسف، تربية الناس تربية الهية، بل أريد منها اثارة اعجاب الناس واذابتهم بالغرب والحضارة الغربية ، وأعداد المبلغين للحضارة الغربية.(أنتهى)[1]

[1]. القزوينى ، الدكتور علاء اليدين السيد أمير محمد، (**1986**)؛ الصفحة **10**

المنارة للاستشارات

التبليغ مناهجه واساليبه

الكومبيوتر: هى احدى الوسائل التى تستخدم فى التبليغات التجارية والسياسية ويستفاد منها كثيرا وما زال استخدامها يزداد يوما بعد يوم. وقد تدخلت الكومبيوترات اليوم فى جميع مجالات البشر والحياة البشرية ونرى بصمات حضورها اليوم بعيان بحيث استطاعت ان تؤثر على خلق الاشخاص. التبليغات السياسية والتجارية عن طريق شبكات الكومبيوتر أخذت تتسع وتتطور الى حد صار الشخص يجلس فى بيته وتقضى له جميع حاجاته ومتطلباته من خلاله. فى مثل تلكم الحالات أصبح الانسان مقهورا للكومبيوترات وسيقبل كل ما تلقيه له هذه الاجهزة. النوع المتداول من الكومبيوترات المليئة بالتبليغات والتأثيرات الثقافية، هى التى تحتوى على الالعاب الكمبيوترية والتى قد انتشرت فى سائر ارجاء المعمورة. صانعوا هذه الالعاب والذين هم فى الاغلب من الغربيين ألقوا بضلال

المنارة للاستشارات

ثقافتهم على مستخدمى هذه الالعاب. نموذج هذا التبليغ عند شروع الانتفاضة الفلسطينية حيث صنعت العاب من جانب الصهاينة وبثت فى جميع أنحاء العالم. ويطلق على أحدى الالعاب اسم أقتل العربى ثم احضن الفوز. اللاعب للوصول الى النقاط يجب ان يقتل العربى الفلسطينى الذى يحمل الحجارة فى يديه. لعبة اخرى صنعت من قبل الامريكيين وقصتها ترتبط بهجوم مجموعة من الإفراطين على السفن الامريكية، اللاعب يقابل جماعة ضد البطل الكومبيوترى والذى له لحية وسمات إسلامية والذى يهتف((يا مهدى)) فيجب قتله، مع الاعتناء بتطور الكومبيوتر واستخدام شبكة الانترنت عن طريق أسلاك التيار الكهربائى بدلا من خطوات الهاتف والذى سيتم قريبا. ونتوقع ان التبليغ الثقافى الغربى سيضاعف تشاطه مستخدما هذه الوسيلة.(أنتهى)[1]

[1]. البجارى، جعفر، (1388)؛ التبليغ مناهجه أساليبه صفحه 58

المنارة للاستشارات

فلا بد من التطلع الى أسلوب الدعوة والطريق الى سبيل الله لغرض نشر رسالة السماء ونشر علوم أهل البيت(عليهم السلام) بكافة الطرق المتاحة، ومن البديهى اننا ولأكثر من **30** سنة نلمس التعليم الالكترونى ، وبما ان طرق التبليغ المتعددة يشكل الكومبيوتر أحد أدواتها فلا بد من الخوض فى هذا المجال ومعرفة الطاقات والقدرات التى نستطيع بذلها من خلال الخبرات والتقنيات، وبما ان الدراسة الدينية تختلف تماما عن بقية العلوم فى كثير من الامور منها: ان الدراسة الدينية تعتمد على طريقه المحاضرات السمعية والبصرية ، بينما تكون الدراسات العلمية تختلف من حيث الادوات ، لأنها تعتمد على توفير المختبرات التى تجرى فيها التجارب العلمية ، وغير ذلک من الامور ، رغم ان بعضها تلتقى من حيث الحاجه لاستخدام الادوات المشتركة بينها ، كالطابعة ، والماسح الالكترونى للنسخ الصورى، وغيرها من الادوات المستخدمة فى المجال الالكترونى كالشبكة والحاسوب.

المنارة للاستشارات

معالجة العيوب للتعليم الالكترونى

ليس من الصعب او المستحيل ان تكون هنالک حلولا لمعالجة العيوب التى تكون فى مجال التعليم الالكترونى، على سبيل المثال مسألة الأمانة من المشاكل الكبيرة التى تواجه التعليم الالكترونى، بحيث يعتقد ان لا سبيل من تخطيها ، أو انها عقبة لا يمكن أن نجد لها حل ، بينما لو اجتهدنا بقليل من التفكير لوجدنا أكثر من حل لهذه المشكلة، مثلا مسألة البحوث العلمية التى يقدمها الطالب من خلال التعليم الالكترونى، حيث يقوم بعض الطلبة أو ان هذا الامر محتمل من حيث استخدامه لطريقة النسخ واللصق ؛ السبب يعود الى عدم تحصيل الامانة العلمية، وحيث ان هذه تشكل نسبة كبيرة من المواد المنشورة على الشبكة؛ وعلى هذا الاساس يستطيع الطلاب اعتماد الغش وانتحال بحوثهم من الانترنت بحيث تبدو سليمه تماما كأى بحث يتم أعداده بكل أمانة. فيمكن للطالب ان يوفر ملاذا سهلا

المنارة للاستشارات

بدل من أن يبذل الجهود لاكتساب المعرفة، وهذا التوجه قد يدمر الأكاديمية للمؤسسة التعليمية، وكذلك نفس الامر يعانى منه التعليم التقليدى ، وليس الالكترونى فحسب، الامر الذى يتطلب ابتكار صيغ وأساليب جديدة فى التعامل مع الطلبة فى بحوثهم والتقارير المقدمة. والحل يكمن فى اعتماد المؤسسة التعليمية على تحديد المصادر بدقة تامة ، وتعيين أخصائيين لمعرفة أساليب الكتابة والتعبير، لأنه من السهل جدا أن بقوم الاستاذ الحاذق بمعرفة تحليل النصوص والتعبير الانشائى، كما هو الحال فى معرفة الخطوط والتواقيع من حيث دقة الملاحظة الى مكان النقاط وجهتها وكيفية رسم الحروف ، نفس الطريقة نستطيع ان نميز أسلوب الطالب فى الكتابة.

الامر الآخر وهو طريقة الامتحان قد تخل فى الأمانة من حيث ان جانب الاشتراك فى الامتحان ، فى امكان الطالب أن يستعين بأحد الطلبة للامتحان بدلا عنه، أو ان يتبادل الطلبة

المنارة للاستشارات

الاسئلة الإمتحانية مباشرة بعد الانتهاء من الامتحان، الامر الذى يجعل من الصعب بمكان حل هذا اللغز. قد يعتبره البعض لغزا فيما اذا لم يستخدم تفكيره قليلا لإيجاد الحل المناسب، والحال هنا ان الطريقة سهلة جدا وتوجد عدة طرق لأجل معالجة هذه المسألة، وذلک بتنويع الاسئلة الإمتحانية بين الطلاب ، على سبيل المثال اذا كانت الاسئلة الإمتحانية خمسة عشر سؤالا ، تقوم الجامعة بتنويع سبعه منها ، حينئذ لا تتيح للطالب – الفرصة– لغرض الغش أو تقلل من ذلک ، هذه من ناحية، من ناحية أخرى مسالة أداء الامتحان من قبل الاخرين تكاد تكون معدومة بسبب التخصص فى المجال ، لان المشارک لا يستطيع ان يعتمد طالبا آخر بمجال مختلف خصوصا والحال ان التعليم الالكترونى يشارک فيه طلبة من مختلف انحاء العالم وفى بقاع مختلفة.

المنارة للاستشارات

بالإضافة الى وضع سياسة صارمة ضد كل من يقوم بمخالفة القواعد .كذلك وصع سياسة أمن صارمة يمكن من خلالها القدرة على تحديد من يسمح له، ومن لا يسمح له بالوصول الى معلومات الجامعة ، سواء بين المدرسين أو الاداريين. أما الامور الاخرى ليست مهمه كهذه النقطة الامنية ، فمسالة المدرسين بالإمكان تدريبهم فى مجال التقنية واستخدام الانترنت بجانب التدريب على وسائل التدريس بما يمكنهم من تحسين قدراتهم على التعاطى مع التعليم الالكترونى ووضع صيغ جديدة ومبتكرة للتقويم والاختبارات بما يتناسب مع هذا النمط من التعليم.

المنارة للاستشارات

أهمية التعليم الدينى وغايته

أهمية بحث الجانب التربوى للشيعة [1]: ولا يعتبر الأئمة الرجل تابعا وشيعة لهم الا اذا كان مطيعا لأمر الله مجانبا لهواه أخذا بتعاليمهم وإرشاداتهم. ولا يعتبرون حبهم وولائهم منجاة الا اذا اقترن بالأعمال الصالحة وتحلى الموالى لهم بالصدق والأمانة والورع والتقوى، بل يريدون من أتباعهم أن يكونوا دعاة للحق وأدلاء على الخير والرشاد، ويرون أن الدعوة بالعمل أبلغ من الدعوة باللسان. ((كونوا دعاة للناس بالخير بغير ألسنتكم، ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع)) كما يقول الامام الصادق عليه السلام .(أنتهى)

[1]. القزوينى، دكتور علاء الديم السيد أمير محمد (1986)؛ الفكر التربوى عند الشيعة الامامية، الصفحه31

المنارة للاستشارات

من يظهر دين الله [1]

متى سيظهر الله الدين على الاديان كلها : اذن : الغرض من بعثة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والغرض من ارساله هو (ليظهره على الدين كله) ونسأل : هل أظهر الله رسوله على الدين كله فى زمنه صلى الله عليه وآله وسلم ؟

والجواب بوضوح: كلا وذلک بالبرهان والوجدان ومتواتر الروايات شيعه وسنه؛ أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم يظهر على الدين كله، فالنبى فى زمانه سيطر حسب جغرافية اليوم على تسع دول فقط، وحتى فى داخل حكومته لم يكن الكل قد (دانوا) بالإسلام، بل كان كثير من الذين أظهروا الاسلام كاذبين وكانت تحاک–وباستمرار–مؤامرات ضده من قبل المنافقين، والمنافقون من هم؟

[1]. الحسينى الجلالى، السيد مرتضى، (2001) ؛ من سيظهر دين الله، الصفحة (15)

المنارة للاستشارات

وسورة المنافقون نزلت بخصوص مَنْ ؟ هل نزلت فى أناس من الصين؟ كلا، انها نزلت فى بعض صحابة رسول الله ﷺ بلا شک. اذا، النبى فى زمانه لم يظهر الله تعالى دينه على الدين كله وانما سيظهره فى مستقبل الأمر، وذلک ليس الا فى زمان الامام المهدى المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف ولو لم يفعل الله ذلک للزم (نقض الغرض) ولزمت (اللغوية) لأن الله تعالى بعث النبى ﷺ وقلب الكون كله، والمعادلات الكونية كلها قد غيرها الله-سبحانه وتعالى-بمولده الشريف ومبعثه بالرسالة الخاتمة، ثم يحصر النتائج والثمار والأهداف فى نطاق محدود؟

المنارة للاستشارات

تجديد المناهج الدينية

أهمية الدراسة: المشروع الذى تدور حوله أقسام وفصول هذه الدراسة اهتم بجانب(تحديث نظام ومناهج الدراسات الدينية) وهى مساحة فكرية كان–ولا يزال–الاهتمام بها قليلا، سواء من النخبة أم من الجمهور، ولعل ذلک يرجع الى بعض الاسباب، اذكر منها التالى:

1–مجال مثل هذه الدراسات العلمية هى المعاهد والمراكز العلمية الدينية، وهى تفتقر– بالدرجة الاولى– الى نظام حديث يمكنها من تجاوز الحالة التقليدية التى تعيشها، وهذه الحال هى بخلاف بعض المجالات الفكرية التى تعيش ضمن الحالة الأكاديمية الحديثة، حيث من الطبيعى أن تنمو فيها دراسات حديثة ومعاصرة.

المنارة للاستشارات

2- لإتقان تحديث مثل هذه المقررات الدينية، لا بد من توفر عنصرين مهمين، هما: التخصص العلمى العالى فى هذه المراكز العلمية التقليدية، وكذلك الاندماج الجيد فى سلك الدراسات

الأكاديمية الحديثة، وهما عنصران قد لا يتوافران لدى كثير من المتخصصين، لذلك قد يكون العمل على هذه المساحة العلمية عملية نادرة وصعبة.

3-العمل على تحديث المقررات الدراسية الدينية، يظهر أثره المباشر على طلبة العلوم الدينية، وذلك فى حال كانت جميع المقررات الدراسية التى درسها مقررات حديثة، وليس كما هو الحال، اذ يدرس البعض منهم مقررا دراسيا حديثا، لينتقل بعده لدراسة مقرر آخر يعود تأليفه الى ما قبا **500** عام، وهو ما يورث-لدى الطالب-بعض التخبط والخلل المنهجى فى دراسته. ولكنه فى حال كانت جميع مقرراته الدراسية حديثة، فان أثرها سيكون عليه بشكل مباشر، بل يأخذ ذلك زمنا

المنارة للاستشارات

طويلا، ولذلک فان الجمهور قد لا يستشعر أهمية هذا المشروع، ويتفاعل معه بالقدر الذى يتفاعل مع مشاريع أخرى، قد يكون فعلها الجماهيرى أوسع وأكثر سرعة من حيث الانتشار.

4-المقررات الدراسية فى مجتمعاتنا الاسلامية -بشكل عام- لا ترقى الى مستوى جيد، وبالخصوص فى ما يرتبط بالحالة الدينية؛ لذلک قد يكون اصلاح هذا الحلل فى المقررات الدينية-وحدها- يحتاج الى جهود كبيرة جدا لتجاوز هذه الحالة. لهذه الاسباب-وغيرها- أجد من المهم أنجاز مثل هذه الدراسات التى تسلط الضوء على هذه الجهود الاصلاحية، لما لها من حقوق علينا، وكذلک لما لها من دور مهم جدا فى تنمية الحركة الاصلاحية داخل مجتمعاتنا الاسلامية[1]

[1]. الشيخ، حسين منصور، (**2009**)؛ الشيخ عبد الهادى الفضلى وتجديد المناهج التعليم الدينى، الصفحة(**10**)

المنارة للاستشارات

الخاتمة

معرفة التعليم الالكترونى ومجالاته

عرض المقارنة بين التعليم التقليدى، والتعليم الالكترونى

أثر الفضاء الالكترونى فى الدراسات الدينية

العوامل والادوات التى تجعل قدرات هذا المجال مؤثرة فى التعليم الدينى

معطيات هذا المجال، ومدى تحقيق النجاح، والاستعدادات لتقبل هذا المجال عند الطلبة

تحقيق الاهداف الدينية، وكسب الطاقات المتاحة واستثمارها للاستفادة من هذا المجال

المنارة للاستشارات

الفهرس

جدول المحتويات

الخلاصة 5

المقدمة 7

التعليم المفتوح 8

مقارنه بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى 10

عيوب التعليم الالكترونى 16

مميزات التعليم الالكترونى 18

التعليم عن بعد 19

أهمية التعليم عبر الشبكات وخصائصه 21

التعليم الدينى 24

التبليغ مناهجه واساليبه 26

معالجة العيوب للتعليم الالكترونى 29

أهمية التعليم الدينى وغايته 33

من يظهر دين الله 34

تجديد المناهج الدينية 36

المنارة للاستشارات

الخاتمة 39

الفهرس 40

المصادر 42

المنارة للاستشارات

المصادر

1–أو، دكتور (طونى) بيتى، (**2007**)؛ التكنولوجيا والتعليم الالكترونى، والتعليم عن بعد، الرياض، الناشر العبيكان للأبحاث

2– الدكتور محمد زياد حمدان ،(**1987**)؛ وسائل وتكنولوجيا التعليم، الرياض، دار التربية الحديثة

3–الاحمرى، سعدية، (**2001**)؛ التعليم الالكترونى، **[ب م]**

4–القزوينى، دكتور علاء الديم السيد أمير محمد (**1986**)؛ الفكر التربوى عند الشيعة الامامية، مكتبة الفقيه، الكويت

5–الحسينى الجلالى، السيد مرتضى، (**2001**) ؛ من سيظهر دين الله، دار المؤمل للطباعة والنشر، بيروت

المنارة للاستشارات

6-الشيخ، حسين منصور، (2009)؛ الشيخ عبد الهادى الفضلى وتجديد المناهج التعليم الدينى، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامى، بيروت

7-البجارى، جعفر، (1388)؛ التبليغ مناهجه أساليبه، منشورات جامعه المصطفى العالمية، قم

8-القائمى، الدكتور على،(1995)؛ أسس التربية، ترجمة عبد الكاظم لوباوى، دار النبلاء، بيروت

المنارة للاستشارات